



رِيدَان

مُحَكَّمَةٌ تُعْنِي بِنَقْوَشِ الْمَسْنَدِ وَآثَارِ الْيَمْنِ وَتَارِيخِهِ

العدد الرابع عشر - صفر ١٤٤٦ هـ / أغسطس ٢٠٢٤ م

سِفْرُ الْلَّوْمَ

المَبْيَنَةُ الْعَامَةُ لِلآثارِ وَالْمَتَاحَفِ

صُنْعَاءُ - جَمْهُورِيَّةُ الْيَمْنِ



لِيدَان

مُحْكَمَةٌ تُعْنِي بِنَقْوَشِ الْمَسْنَدِ وَآثَارِ الْيَمَنِ وَتَارِيخِهِ

تأسست سنة ١٩٧٨ م

العدد الرابع عشر - صفر ١٤٤٦ هـ / أغسطس ٢٠٢٤ م

المشرف العام

رئيس الهيئة العامة للآثار والمتاحف

عبدالله بن علي المهايل

الم الهيئة الاستشارية :

رئيس التحرير

أ.د. إبراهيم محمد الصلوى

أ.د. علي محمد الناشري

أ.د. إبراهيم محمد المطاع

مدير التحرير

أ.د. عبدالله عبده أبو الغيث

أ.د. عبدالحكيم شايف محمد

أ.د. محمد سعد القحطاني

التنسيق والإخراج الفني

أ.د. منير عبد الجليل العريقي

آمال عبدالله الحاسب

أ.م.د. فيصل محمد البارد



المَهَيَّةُ الْعَامَّةُ لِلْأَثَارِ وَالْمَتَاحِفِ

General Organization of Antiquities and Museums

صنعاء - الجمهورية اليمنية



ریدان

رقم الإيداع بدار الكتب الوطنية

(٢٠٢٣/٢٣٦)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَهَنَّمَ الْكَوَافِرَ وَالْمُنْفَقِبَنَ
وَأَغْلَظَ عَلَيْهِمْ وَمَا وَبَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصَابُ

صدق الله العظيم

{التحريم ٩}

المحتويات

٤	شروط النشر
٥	افتتاحية العدد
٦	عبدالبن علي الهيالي سفر الملوك
١١	نقوش من عهد الملك السبئي (شعرم أوتر)
١٢	علي محمد الناشري نقوش حرية - سياسية مؤرخة بعهد شعرم أوتر ملك سباً وذي ريدان.....
٦٨	محمد علي حزام القيلي نقوش سبئية جديدة من عهد الملك السبئي شعرم أوتر.....
١٤١	نقوش من عهد الملك السبئي (إيلي شرح يحضب)
١٤٢	فيصل محمد إسماعيل البارد دراسة تحليلية لنقوش سبئية تعود إلى عهد الملوكين السبئيين إيل شرح يحضب وأخيه يازل بين.....
٢١٧	سماح بدوي محسن البدوي إيلي شرح يحضب وأخوه يازل بين في ضوء نقوش نذرية جديدة من محرم بلقيس "مارب"
٢٤٣	هديل يوسف الصلوي نقوش من عهد الملك إيلي شرح يحضب الثاني وأخيه يازل بين ملكي سباً وذي ريدان
٣٠٠	شوقي منصور عبدالله شلان نقشان من عهد الملوكين السبئيين ال شرح يحضب وأخيه يازل بين
٣٤٢	محمد علي محمد عريش نقشان من عهد الملك السبئي إلى شرح يحضب (الثاني) ملك سباً وذي ريدان.....

نقوش من عهد الملك السبئي (نشأكرب بن ايلي شرح يحضب) ٣٦٩

يحيى عبدالله داديه

ثلاثة نقوش إهدائية من عهد الملك نشاكرب يؤمن بهرحب (الثاني) ملك سباً وذي ريدان..... ٣٧٠

عبدالله حسين العزي الذفيف

نقوش سبئية من عهد نشاكرب يهأمن يهرب (الثاني) ملك سباً وذي ريدان..... ٤٠٥

علي ناصر صوّال

خمسة نقوش سبئية من حرم بلقيس (معبد أوام) من عهد الملك نشاكرب يُؤْمن يهرب..... ٤٥١

دراسات

٥١١

علي محمد الناشري

علاقة اليمنيين بالفلسطينيين ومينائهم غزة قبل الإسلام من منظور النقوش المستندية ٥١٢

عبدالله حسين العزي الذفيف

رُحابة وقصر خوان .. بين الخبر والأثر..... ٥٤٩



افتتاحية

العدد



سِفْرُ الْمُلُوكِ (٢)

بِقَلْمِ عَبَادِ بْنِ عَلِيٍّ الْهَيَالِ

نَحْنُ نَبْعِثُ تَارِيَخَنَا مِنْ جَدِيدٍ! نَمْسَحُ غَبَارًا رَانَ عَلَى صَفَائِحِ الْأَحْجَارِ وَالْأَلْوَاحِ
 النَّحَاسِ وَأَعْوَادِ الْعَسِيبِ دَهْوَرًا مَتَعَاقِبَةً فَنَحْيِ أَخْبَارَ أَجْدَادِنَا فِي حَيَاكُمُ الْيَوْمَيْةِ فِي الْبَنَاءِ
 وَالْزَرْعَةِ وَالْتَجَارَةِ وَالشَّرِيعَةِ وَصَرَاعَاتِهِمْ فِيمَا بَيْنَهُمْ وَحِرْوبِهِمْ مَعَ الْغَزَّةِ وَعَلَاقَاتِهِمُ الْأَمْمَانِ
 الْأُخْرَى، نَقْرَأُ ذَلِكَ كَلَهُ كَمَا هُوَ مِنْ غَيْرِ تَزِيدٍ وَلَا تَنْفَضُ فَتَقَابَلَنَا بِطُولَةِ وَتَحْضُورٍ وَيَجْبَهُنَا
 ضَعْفُ وَانْكَسَارُ وَخِيَانَةٍ !!

يَدْفَعُنَا لِذَلِكَ حُبُّ الْمَعْرِفَةِ الْإِنْسَانِيَّةِ وَحَرْصُ عَلَى الْإِسْتِفَادَةِ مَا وَقَعَ لَنَا وَبَنَا فِي غَابِرِ
 الْأَزْمَانِ لِنَتَعَلَّمَ وَلِنَتَعَظَّ وَنَحْنُ فِي سَبِيلِ النَّهْوَضِ مِنْ عَثْرَةِ طَالِتْ وَسَعَجَتْ!

إِنْ عَمَلاً كَهَذَا عَبَءٌ يَلْزَمُهُ جَهَدُ وَمَالٍ وَمَادَةٍ غَيْرُ أَنْ مَا يَخْفَفُهُ عَنِ التَّنَافَّ جَمَاعَةُ
 كَرَامٍ مِنْ مُؤْرِخِينَ وَبَاحِثِينَ يَمَانِينَ وَبَاحِثَاتٍ فِي أَحْوَالِ عَسِيرَةٍ لَا تَخْفِي عَلَى أَحَدٍ .

وَهَا أَنْتُمْ تَرَوُنْ جَهْوَدَهُمْ فِي بَحْوثٍ تَضَمِّنُهَا دَفَتاً "رِيدَانٌ" عَدْدًا تَلوَ آخَرَ، هَذَا.. إِنَّا
 لِنَؤْمِلُ مِنْ بَاحِثِينَا أَنْ يَنْهَضُوا بِوَاجْبِ آخِرٍ حَقِيقِيٍّ بِهِ أَنْ يَؤْدِيَ هُوَ أَنْ يَتَنَادِيَا لِلْإِخْرَاجِ مَا
 بِحُوزَةِ كُلِّ مِنْهُمْ مِنْ نَقْوَشٍ وَأَنْ يَيْذَلُوا وَسَعْهُمْ فِي دراستها وَأَنْ يَقْدِمُوا بِنَاءً عَلَيْهَا دراساتٍ
 مُعْمَقةً تَرْبِطُ بَيْنَ شَوَارِدَهَا وَتَسْدِيْدَ الْخَلْلِ فِي التَّوَاقُصِ مِنْهَا بِلُغَةٍ سَلِيمَةٍ وَأَسْلُوبٍ قَرِيبٍ غَيْرِ
 مُبَتَذِلٍ وَرُوحٍ يَمَانِيَّةٍ أَصِيلَةٍ!

* رئيس الهيئة العامة للآثار والمتاحف



وفي هذا السّفر ندرس نقوشاً من عهد ثلاثة ملوك سبئيين:

أولهم: شِعْرِمُ أَوْتَرُ بْنُ عَلَهَانَ حَفَانَ الْهَمَدَانِيُّ الْحَاشِدِيُّ (أوائل القرن الثالث الميلادي) وقد درس نقوشه: علي الناشري ومحمد القيلي، وقد عرض الناشري سيرة شعرم عرضاً موجزاً مفيداً ذاكراً أن معظم نقوش عهده ذات طابع حربي وسياسي مع حمير وحضرموت والاحبوش وأعواهم وبيسم وكندة وما جاورها في وسط شبه الجزيرة العربية وشماليها، وما أورده - نقاً عن غيره - أسر شعرم لريعة بن معاوية ذي آل ثور ملك كندة وقططان ونقله إلى مدينة صنعاء.

وثانيهم: فهو إيلي شرح يحصب الجُرْتِي (منتصف القرن الثالث الميلادي) ذلك الملك الذي ملأ الدنيا وشغل الناس في عصره وقد درس فيصل البارد الأحداث التي جرت في عهد إيلي شرح وأخيه يازل دراسة موفقة وتحدث فيها عن القوى التي نافست السبئيين في عهدهما وهم الحميريون والأحبوش ومن تمالاً معهم من القبائل اليمانية، وما ذكره - هنا - نعرف أن الأحبوش قد وصلوا إلى أرض الرحبة (رحبة صنعاء؟) وحقق ذي القطب (يقع - وفق الباحث - غرب حراز وشرق وادي سهام)، كما درس نقوش إلى شرح كل من هديل الصلوي و سماح البدوي ومحمد عريش و شوقي شملان، و النقوش المدرستة هنا من معبد اوام (محرم بلقيس) ما عدا نقشاً واحداً عُثِرَ عليه في سوق المحدادة بصنعاء القديمة إثر انفجار مادة سريعة الاشتعال قام بها أحد أصحاب الحوانيت بقصد البحث عن الكنوز و بعد ان انفجر به حانته وبعد ان طلب منها الحضور كان «الكنز» نقشاً كاملاً من عهد ايلي شرح يحصب، وقد لفت محتواه نظري لأنَّ مَنْ سَطَّرَ النَّقْشَ ذَكَرَ أَنَّهُ رَابِطٌ فِي صَرْوَاحٍ أَحَدُ عَشَرَ شَهْرًا حَذْرًا مِنَ الْهَمِيرِيْنِ!، وكان المعهود عندنا أن يربط السبئيون في صنعاء قريباً من نقيل يسلح في مواجهة



الحميريين أو في بعض على الجهة الموازية لجاهة الحميريين، أما إن يراظوا في صرواح بقلب سباً فهذا أمر يستدعي التأمل مما جعلني اتبع طريقاً آخر يكون في تركه خطر على السبعين، وبعد نقاش مع استاذنا إبراهيم الصلوي تبين أن ثمة طريقاً كان يسلكه للتجارة وير " من ظفار إلى ذمار القرن ثم إلى بينون الحدا ثم جبل الاعماس و بعدها إلى بني ظبيان ثم إلى صرواح"، فهذا في ظني ما قد يجعله طريقاً ربما يسلكه جيش الحميريين.

أما ثالث الملوك: فهو نشأ كرب (في النصف الثاني من القرن الثالث الميلادي) وهو ابن إيلي شرح يحضر السابق، فقد درسها يحيى داديه وعلى صوال وعبد الله الدفيف، وفي نقش الدفيف تذكر شعوب وجهات يمانية للمرة الأولى في أنحاء عسير مثل ألمع و عزم و غلين و ثرد و وهب إيل ولبان و صغرت وبأشة و مجرش، وإذا كان والد نشأ كرب قد خاض الحروب في الشمال والجنوب والبر والبحر خاصة حروبها مع الحميريين فإن النقوش المعروفة من عهد ابنه نشأ كرب قد قل فيها ذكر الحروب أي غالب على عهده السلم غير أن النقوش الجديدة المنشورة في عدتنا هذا تبين أن نشأ كرب قد خاض حروباً ولعل في ما يتكتشف من معطيات عن النقوش الجديدة ما يجعل باحثينا يعيدون النظر في مسائل من تأريخنا كانوا قد تلقواها عن الأجانب وأخذوها مأخذ التسليم، (ومن طريق النقوش نقش من غير المنشورة هنا يذكر أن الناس في عهد نشأ كرب هذا قد اعتدوا على حرمة معبد أوام وأملاك المعبد مما يدل على فساد في الحياة العامة وضعف الملك نشأ كرب الذي كان على الارجح آخر ملك سبيي قبل ان يستولي الملكان الحميريان ياسر يهنعم وابنه شمر على الحكم في سبا).



وفي قسم الدراسات لدينا دراستان:

الأولى: لعلي الناشري و تدرس علاقة أهل اليمن بالفلسطينيين قبل الإسلام من خلال النقوش المسندية ومن خلال المعطيات الأثرية والتاريخية ويرجعها الباحث إلى الألفين الثاني والثالث قبل الإسلام، ويدرك زيارة ملكة سباً لبني الله سليمان عليه السلام في القرن العاشر قبل الميلاد، ويقابلنا اسم غَزَّة في النقوش المسندية في سياق نصوص تجارية وأيضاً في نصوص اجتماعية تذكر زيجات لتجار معينين من أجنبيات منهن نساء من غزة.

والثانية: لعبدالله الذفيف ويدرس دراسة تاريخية أثرية موقع مدينة رحابة وقصرها حَوَّان (شمال صنعاء بحوالي ٢٠ كيلو)، وينقل عن الهمداني قوله إن رحابة أول حدود حاشد، وهذه دراسته مسح أثري شامل للموقع مزودة بالصور و ملحقة بها خريطة.

وبينما أكتب هذه السطور أشاهد على التلفاز سفينة تحترق في مياه البحر الأحمر بعد أن استهدفتها القوات البحرية اليمنية ردًا على رفضها الحصار الذي فرضه اليمن على السفن المتوجهة نحو موانئ العدو الصهيوني في فلسطيناحتلة الذي يمعن في إبادة أهلنا في غزة منذ عشرة أشهر وما زال يرتكب الفظائع، كل هذا العالم يتفرج والعرب يتخاذلون ويتآمرون، أما اليمانيون فقد لبوا داعي الله ونداء الإنسانية واستهدفوا العدون وفرضوا عليه حصاراً شَلَّ موانئه من هاهنا من بحرنا الأحمر وبحرنا العربي.
فعلاً.. إننا نبعث تاريخنا من جديد!!

والحمد لله أولاً وآخرًا ..

ديكار



ذكرى المولد النبوي الشريف ١٤٤٦هـ



الهيئة العامة للآثار والمتاحف

General Organization of Antiquities and Museums

صنعاء

م ٢٠٢٤ - ه ١٤٤٦

raydan@goam.gov.ye